

سيف الإسلام القذافي لا يرى حاجة لدور أجنبي في حل الأزمة

## التحالف البوليفاري يبحث وساطة دولية وفنزويلا تأمل في دور لها سيفا



■، عواصم/ وكالات  
بحث الدول الأعضاء في التحالف البوليفاري "البا" التكتل الإقليمي المناهض للولايات المتحدة الذي أسسته كوبا وفنزويلا، في كراكاس أمس، اقتراح الوساطة الدولية في الأزمة الليبية الذي قدمه الرئيس هوجو شافيز. في حين أكد مصدر حكومي لـ"رويترز" أن فنزويلا تأمل أن يقود الرئيس البرازيلي السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا لجنة دولية للوساطة سعياً لإحلال السلام في ليبيا، مبيهاً أن خطط إشراك لولا في اقتراح شافيز للوساطة ما زال في مرحلة تمهيدية للغاية.

من ناحيته، أعلن المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي الذي شكلته المعارضة شرق ليبيا أن المعارضة ترفض بشكل قاطع العرض الذي تقدم به الرئيس هوجو شافيز للتوسط بين النظام الليبي والمعارضة. وقال وزير خارجية الإكوادور، الدولة العضو في "البا" والحليفة المقربة لفنزويلا، ريكاردو باتينو "سنعقد اجتماعاً الجمعة لإجراء مشاورات سياسية".

ونكر أن كيتو تدعم اقتراح هوجو شافيز، وأن وزراء خارجية الدول الأعضاء في الباسيفغون بالتاكيد للحكومة الفنزويلية في خصوص موضوع ليبيا خلال الاجتماع. وأضاف أن "بعثة حوار مهمة جداً لكن أيضاً بعثة استطلاع" تؤكد أن المعلومات الواردة من ليبيا متناقضة جداً. وتضم "البا" التي تأسست عام ٢٠٠٤م، الإكوادور والدولتان الصغرى في الكاريبي سان فنسنت وجرنادين وأنتيغوا وباربودا وكوبا وفنزويلا وبوليفيا ونيكاراجوا وهندوراس والدومينيكان.

وحاولت الحكومة الفنزويلية أمس الأول الحصول على دعم لاقتراح الوساطة الدولية التي قدمته لإيجاد حل سلمي للأزمة في ليبيا والذي

تدرسه الجامعة العربية، لكن المعارضة الليبية والولايات المتحدة رفضتا بشكل قاطع. وجدد الرئيس الفنزويلي تأكيده أن صديقه القذافي يؤيد خطته لوساطة



أجنبية لإنهاء الأزمة في ليبيا واتهم الغرب بأن له مطامع في النفط الليبي. ورغم أن المعارضين للقذافي أعلنوا رفضهم الدخول في محادثات مع الزعيم الليبي، كما أن ملحقين يرون أن

### حاملة طائرات أمريكية تصل إلى جزيرة كريت

■، عواصم/ وكالات  
كثفت الولايات المتحدة من تواجدها العسكري وسط التوترات الحالية في ليبيا، حيث وصلت حاملة الطائرات يو إس إس كيرسبرج أمس، إلى قاعدة تابعة للبحرية الأمريكية في جزيرة كريت. ووصلت كيرسبرج في الصباح إلى خليج سودا وعلى متنها أسطول من الطائرات المروحة وحوالي ١١٠٠ من جنود المارينز. ومن المتوقع أن تصل المدمرة الأمريكية يو إس إس بونس في وقت لاحق.

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الأول، إن طائرة عسكرية أمريكية ستندمج إلى الجهود الدولية للمساعدة على إجلاء اللاجئين من منطقة الحدود الليبية التونسية، داعياً الزعيم الليبي معمر القذافي إلى مغادرة البلاد. ويبحث الزعماء الأميركيون والأوروبيون استخدام القوة الجوية التابعة لحلف شمال الأطلسي "الناتو" من أجل فرض منطقة حظر طيران للحيلولة دون توجيه ضربات من الجو ضد المعارضة الليبية.

### ١٢ قتيلاً في نيجيريا خلال تجمع انتخابي

■ نيروي/ وكالات  
لقي ١٢ شخصاً حتفهم في انفجار قنبلة في مؤتمر جماهيري انتخابي في وسط نيجيريا. ونكرت صحيفة ذا صن دبليو أمس أن القنبلة ألقيت على حشد من أنصار الحزب الديمقراطي الشعبي الحاكم في وسط بلدة سوليجا في ساعة متأخرة من يوم أمس الخميس.

وأضافت الصحيفة أن نحو ٢٠ شخصاً أصيبوا بجروح خطيرة في الحادث مشيرة إلى أنه جرى اعتقال شخص يشبهه بأنه منفذ الهجوم. وقالت صحيفة الجارديان أن عدة آلاف من الأشخاص كانوا تجمعوا في فناء مدرسة للتعبير عن تأييدهم للحزب الحاكم قبل الانتخابات الرئاسية التي ستجري الشهر المقبل. وأفاد بيان من الرئيس جودلاك جوناثان أمر بتشييد إجراءات الأمن خلال الحملات الانتخابية لحزبه.

### أحداث الشغب بعمان تحت المجهر

■، مسقط/ وكالات  
بدأ الإجراء العام في سلطنة عمان بإجراءات التحقيق في مقتل المواطن عبدالله بن علي بن محمد الغفلاسي على خلفية أحداث الشغب التي وقعت بولاية صحار في الـ ٧ من فبراير الماضي. ونكرت وكالة الأنباء العمانية أمس أن المدعي العام العماني حسين بن علي الهلالي أصدر قراراً قضائياً بتشكيل لجنة تحقيق في الواقعة برئاسة مساعد المدعي العام خميس بن سالم الخليلي. وقال الإجراء العام أن التعامل مع هذه القضية جار منذ استلام شكوى ذوي المجني عليه، وأنه حريص على إبراز كافة الخيوط المشيرة لتفاصيل الواقعة.

### تقديم موعد الانتخابات التركية إلى يونيو

■، اسطنبول  
وافق البرلمان التركي بالإجماع على تقديم موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة إلى ١٢ يونيو المقبل بدلاً من ٢٢ يوليو.

ونكرت وكالة أنباء الأناضول التركية أمس أنه بعد الموافقة على مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة بتقديم موعد الانتخابات تقدم باستقالة وزير الداخلية والعدل والمواصلات التقدم باستقالتهم بعد خمسة أيام من نشر القانون بالجزيرة الرسمية على أن يعين رئيس الوزراء ثلاث شخصيات مستقلة في مناصبهم.

وأضافت وكالة أنباء العلبيا للانتخابات ستقوى بموجب القانون إعداد الجدول الزمني للانتخابات وعملية الدعاية التي تسبقها مشيرة إلى أنه يحق لعشرين حزباً سياسياً المشاركة في الانتخابات.

يذكر أن الانتخابات البرلمانية في تركيا تجري كل أربع سنوات.

## شرف يتعهد بالعمل على تلبية مطالب المصريين

حدادا على أرواح شهداء الثورة



الشرقاء. وشدد على أن الثورة نجحوا من خلال الجهاد الأصغر في تغيير البلاد وتخليصها من رموز الفساد، إلا أنه يتبقى لهم الجهاد الأكبر من أجل استعادة دور البلاد مرة أخرى ووضعها على طريق التنمية والديمقراطية.

وتعهد شرف ببذل كافة الجهود من أجل تحقيق مصالح جموع الشعب المصري وتحسين مستوى معيشته معرباً عن أمله في أن تظل مصر دولة حرة الرأي وأن تكون أجهزة الأمن لخدمة الوطن والمواطن وليس للنظام الحاكم.

وفي ختام كلمته هتف شرف (رفع

القوات المسلحة بالوسائل التي تمكن من تحقيق الثورة والثوار حتى تتمكن من تحقيق مطالبها والإطاحة بالنظام السابق، داعياً المتظاهرين إلى الوقوف دقيقة

القاهرة/وكالات  
تعهد رئيس الوزراء المصري المكلف الدكتور عصام شرف، ببذل كل الجهود اللازمة لتلبية مطالب المصريين، مشدداً على أنه سيرحل فوراً عن الحكومة في حال فشل أو عجزه عن تحقيق مطالب المواطنين.

وأكد شرف في كلمة القاها أمام المتظاهرين من داخل ميدان التحرير عقب صلاة الجمعة اليوم أنه استمد شرعيته كرئيس للحكومة من داخل ميدان التحرير، بعد أن تم تكليفه من قبل المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وقال إنه يستمد أهداف الحكومة الجديدة من مطالب الثورة، مؤكداً التزامه بتنفيذ مطالب كافة فئات الشعب خلال الفترة القادمة التي تحتاج إلى المزيد من الصبر والإرادة والعزيمة.

وأعرب عن تحياته لجميع شهداء الثورة الجيدة وأسره وكذلك تحياته لرجال

تونس/وكالات  
قال رئيس وزراء الحكومة الانتقالية في تونس الباجي قائد السبسي يوم الجمعة أنه سيشكل حكومة جديدة في غضون يومين.

وهذه هي ثالث إدارة تسيير أعمال منذ الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي في يناير.

وقال السبسي في مؤتمر صحفي: "نحن اليوم أمام ثورة شعبية أصيلة.. غير مؤطرة مسبقاً ولا زعامة لها ونطمح للحفاظ عليها وبناء دولة جديدة تحفظ هذه المبادئ وتجعلنا نكون أوفياء".

وأضاف "اعتقد أن الحكومة التونسية الجديدة التي إن شاء الله ستكون في يومين مع مصداقة رئيس الجمهورية ستكون كذلك".

## إعلان الحكومة التونسية الجديدة خلال يومين

والتعاون الدولي لن يأتي إذا لم يستتب الأمن.

وتسعى تونس لاستعادة الاستقرار بعد فرار الرئيس الخلوغ بن علي يوم ١٤ يناير عقب احتجاجات حاشدة.

وتعيين الرئيس الباجي قائد السبسي بعد أن استقال رئيس الوزراء المؤقت السابق محمد الغنوشي يوم الأحد عقب احتجاجات عنيفة بسبب صلاته الوثيقة

بأبن علي. واستقال خمسة وزراء منذ ذلك الحين لتصبح الحكومة المؤقتة على شفا الانتهاء.

ويتعين فريق جديد يسعى القائد السبسي إلى تأكيد سلطته ليخبر عن انتقال سلس ينتخب خلاله الدولة... وهذه ليست بالقضية السهلة في ٢٤ يوليو لإعادة صياغة الدستور.

وقال: "نحن نحتاج إلى تعاون دولي

والتعاون الدولي لن يأتي إذا لم يستتب الأمن.

وتسعى تونس لاستعادة الاستقرار بعد فرار الرئيس الخلوغ بن علي يوم ١٤ يناير عقب احتجاجات حاشدة.

وتعيين الرئيس الباجي قائد السبسي بعد أن استقال رئيس الوزراء المؤقت السابق محمد الغنوشي يوم الأحد عقب احتجاجات عنيفة بسبب صلاته الوثيقة

بأبن علي. واستقال خمسة وزراء منذ ذلك الحين لتصبح الحكومة المؤقتة على شفا الانتهاء.

ويتعين فريق جديد يسعى القائد السبسي إلى تأكيد سلطته ليخبر عن انتقال سلس ينتخب خلاله الدولة... وهذه ليست بالقضية السهلة في ٢٤ يوليو لإعادة صياغة الدستور.

### تظاهرات في مختلف أنحاء القطر رغم حظر التجول

## قوات الأمن العراقية تفرق المحتجين في بغداد بالقوة



بغداد/وكالات  
تظاهر آلاف الأشخاص في مدن العراق وخصوصاً بغداد والموصل والناصرة أمس الجمعة الثاني على التوالي مطالبين بإصلاحات ومندوبين بالفساد وسوء الخدمات وعدم كفاءة المسؤولين.

ورغم فرض حظر التجول على السيارات والدراجات والإجراءات الأمنية المشددة، تجمع حوالي ألفي شخص في ساحة التحرير أطلقها مجموعات من الشبان عبر موقع الفيسبوك على غرار ما يحدث في الانتفاضات التي تشهدها بعض دول العالم العربي. ورفع بعضهم أعلاماً عراقية فيما هتف آخرون بكذاب كذاب نوري المالكي و"نظف الشعب للشعب" و"لحرمانه وسلمية سلمية" في إشارة إلى طبيعة الظاهرة.

كما حمل بعضهم لافتات كتب على إحداها "أين ذهبت أموال الشعب؟" و"فرضت السلطات حظراً للتجول اعتباراً من منتصف ليل الخميس الجمعة في بغداد في إطار إجراءات أمنية مشددة في عموم المدينة مثل إغلاق جسري السنتك والجمهورية.

وحمل انصار موقع "جيباغ" على الفيسبوك نعشاً ملفوفاً بعلم عراقي.

وقال شحخي جبر أحد مسؤولي الموقع أن التابوت يمثل الشهداء الذين سقطوا في الظاهرة السابقة. نريد تسليط الضوء على القوة القموية التي استخدمتها القوات الأمنية وادانتها.

كما طالب جماعة موقع "بلا صمت" على الفيسبوك كذلك بالإصلاح ونددت بـ"مجلس محافظة بغداد الباطل ويزرع العيوب ونشر الصمات (حواجز اسمنتية) وبالسرقة والرشوات".

وقال فيصل حبيب الستيني الذي يقطن في الكرادة "أن الجماهير ستواصل التظاهر تحت شعار إصلاح النظام لأنه بني على أسس المحاصصة الطائفية التي جاءت بأشخاص غير أكفاء لقيادة البلاد وبيحثون عن مصالحهم الشخصية".

وقال محمد زياد وهو موظف حكومي في الأريزيجات أنيق المظهر يحمل ما وصفه بأنه ملف يحوي معلومات عن الفساد في إحدى الدوائر كسناً من البيت. نحن عراقيون نطالب بأبسط حقوقنا وهي الخدمات".

وطالب "برفق العوائق الاسمنتية من الشوارع لأن العراقيين تعبوا من الحواجز والسيطرة الأمنية". بدوره، قال الطبيب محمد خليل: "تظاهر لثلاثين يوماً لأننا نريد أن يكون لدينا أفضل حالاً وكل الأمور تسير بشكل سيء، يكفي أن ننظر حولك في الشوارع حيث أكوام

## تظاهرة في الأردن تطالب بحكومة «منتخبة»

### تظاهرة في الأردن تطالب بحكومة «منتخبة»

■، عمان/وكالات  
طالب أمس قرابة ثمانية آلاف متظاهر أردني في مسيرة بعمان بإصلاحات سياسية وحل البرلمان واختيار حكومة منتخبة. ورفع المشاركون في المسيرة شعارات تتحدث عن ضرورة تغيير السياسات العامة، وليس الشخصيات السياسية، في إشارة منهم إلى رفضهم حكومة رئيس الوزراء الدكتور معروف الخييت التي جاءت على خلفية مسيرات حاشدة لأسابيع أسقطت حكومة سلفه سمير الرفاعي.

وتعدت مطالبات المتظاهرين إلى المطالبة بإصلاح النظام الحاكم من خلال تطبيق الملكية الدستورية التي تنص على تقليص صلاحيات الملك المتمثلة في تعيين الحكومة لصالح انتخاب حكومة بفرزها الشعب وفقاً لدستور ١٩٥٢ بدلاً من الدستور الحالي.

ويصر المتظاهرون على "إصلاح التشريعات النافذة للحياة السياسية وخصوصاً قوانين الانتخاب والأحزاب"، فالأول أدى إلى تحكم العشائرية في انتخاب ممثلي الشعب، والأخير أفرز أحزاب سياسية ضعيفة لم تتمكن من المشاركة في الحياة السياسية.

وقال جميل ابوبكر الناطق الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين في الأردن خلال التظاهرة "نصر على مطالبنا بقانون انتخاب عصري وقوانين نسبية وهيئة مستقلة لتصرف على الانتخابات ونصر

في الأردن المشهد الليبي حاضراً بقوة في المسيرة، وطالب المشاركون بوقف المذابح التي يتعرض لها الشعب الليبي مرديين وثقافات قولوا لمعمر وعياله الشعب الليبي فيه رجالة، وقد رفعوا صوراً لقتلى وجرحى الأعمال العسكرية التي نفذها نظام معمر القذافي ضد مواطنيه.

وكان المشهد الليبي حاضراً بقوة في المسيرة، وطالب المشاركون بوقف المذابح التي يتعرض لها الشعب الليبي مرديين وثقافات قولوا لمعمر وعياله الشعب الليبي فيه رجالة، وقد رفعوا صوراً لقتلى وجرحى الأعمال العسكرية التي نفذها نظام معمر القذافي ضد مواطنيه.

وقال شحخي جبر أحد مسؤولي الموقع أن التابوت يمثل الشهداء الذين سقطوا في الظاهرة السابقة. نريد تسليط الضوء على القوة القموية التي استخدمتها القوات الأمنية وادانتها.

كما طالب جماعة موقع "بلا صمت" على الفيسبوك كذلك بالإصلاح ونددت بـ"مجلس محافظة بغداد الباطل ويزرع العيوب ونشر الصمات (حواجز اسمنتية) وبالسرقة والرشوات".

وقال فيصل حبيب الستيني الذي يقطن في الكرادة "أن الجماهير ستواصل التظاهر تحت شعار إصلاح النظام لأنه بني على أسس المحاصصة الطائفية التي جاءت بأشخاص غير أكفاء لقيادة البلاد وبيحثون عن مصالحهم الشخصية".

وقال محمد زياد وهو موظف حكومي في الأريزيجات أنيق المظهر يحمل ما وصفه بأنه ملف يحوي معلومات عن الفساد في إحدى الدوائر كسناً من البيت. نحن عراقيون نطالب بأبسط حقوقنا وهي الخدمات".

وطالب "برفق العوائق الاسمنتية من الشوارع لأن العراقيين تعبوا من الحواجز والسيطرة الأمنية". بدوره، قال الطبيب محمد خليل: "تظاهر لثلاثين يوماً لأننا نريد أن يكون لدينا أفضل حالاً وكل الأمور تسير بشكل سيء، يكفي أن ننظر حولك في الشوارع حيث أكوام

موقع (يوتيوب) ظهر فيه جنود أميركيون يهيمون منزل مسلمين ويغتصبون فتاة من العائلة".

وأضاف أن "الصور لم تغادر مخيلته، وأراد أن يتجنب عمله أن يذهب الجنود الأميركيين إلى أفغانستان ويركبوا مثل هذه الأعمال".

وتابع: "إذا تأكدت هذه العناصر، فس يكون الهجوم فردي ووقع خارج أطر الإرهابيين الدوليين".

وقال شهود عيان إن الشاب الكوسوفي يتعلق الأمر بتحرك شخص بفرقه بدوافع دينية، وليس هناك أي عنصر يدل على انتمائه إلى منظمة إرهابية".

وأوضح أن الشاب قال خلال استجوابه إنه "شاهد عملية تسجيل فيديو على

موقع (يوتيوب) ظهر فيه جنود أميركيون يهيمون منزل مسلمين ويغتصبون فتاة من العائلة".

وأضاف أن "الصور لم تغادر مخيلته، وأراد أن يتجنب عمله أن يذهب الجنود الأميركيين إلى أفغانستان ويركبوا مثل هذه الأعمال".

وتابع: "إذا تأكدت هذه العناصر، فس يكون الهجوم فردي ووقع خارج أطر الإرهابيين الدوليين".

وقال شهود عيان إن الشاب الكوسوفي يتعلق الأمر بتحرك شخص بفرقه بدوافع دينية، وليس هناك أي عنصر يدل على انتمائه إلى منظمة إرهابية".

وأوضح أن الشاب قال خلال استجوابه إنه "شاهد عملية تسجيل فيديو على